

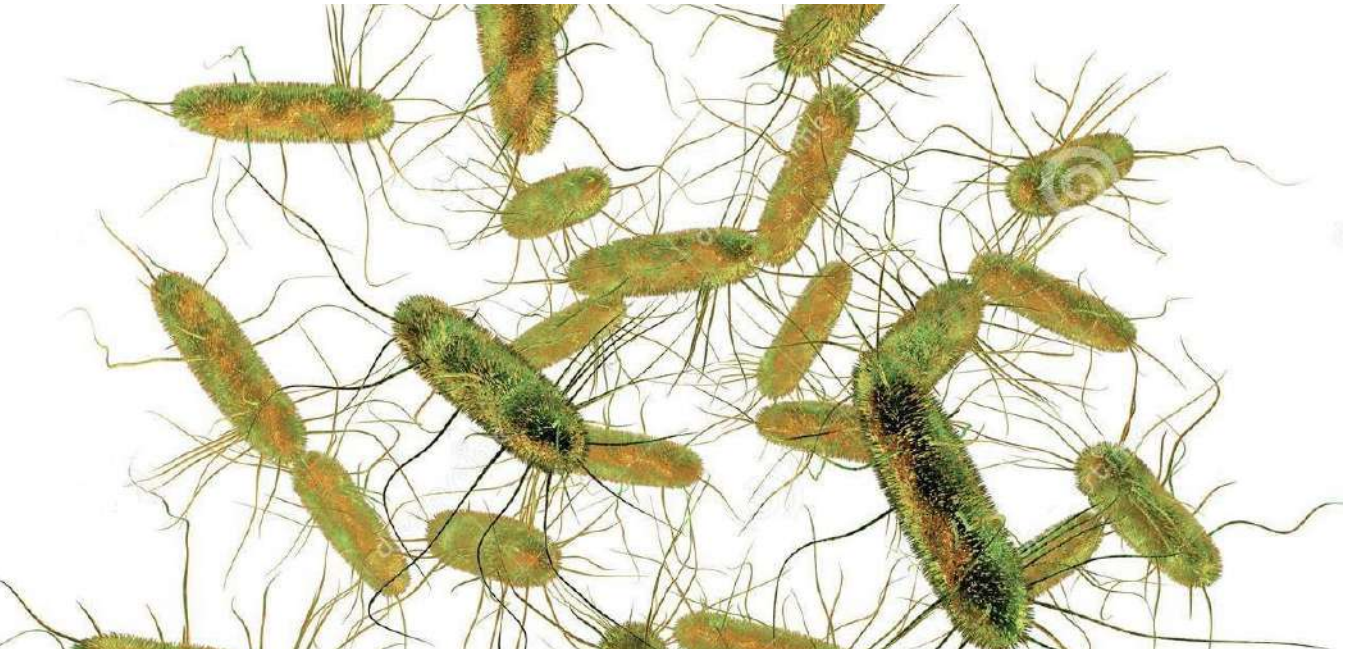


هل هناك أعراض للإصابة

بالسالمونيلًا في الثعابين؟

إلايز إجزاير

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي



هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟

مركز ترجمة العلوم والمعارف

مؤسسة آفاق للبحث العلمي

هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟

تأليف: إلايز إجزافير

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

الرقم الكودي: ٢٠١٨/١٠/١/٢-٣

مؤسسة
قفاء
للبحث العلمي



هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، وبعد..
فإن من أكثر المواضيع جدليّة في عالم الزواحف هي مدى قدرتهم على التأثير
سلباً على صحّة الإنسان، وحول الأمراض التي قد ينقلونها إلينا حال تربيتنا لها أو
تعاملنا معها.. ويأتي تبعاً لذلك البحثُ فيما قد يصيب الزواحف بعامة من البكتيريا
والفيروسات، ومدى تأثيرها على صحة الزاحف.

ولعلّ باكتيريا السالمونيلا تأتي على رأس تلك النقاط الجدلية، وقد يفترض
الكثيرون ممن لهم خبرة في التعامل مع الزواحف فرضيات كثيرة، وكثير منها يقف
موقف تضاد وتناقض.. ولعلنا إن شاء الله من خلال مجموعة من المقالات
المترجمة نستطيع أن نوfer بعض الإجابات عن بعض تلك الأسئلة التي تدور في
خلد كثير منّا، مثل: هل توجد بكتيريا السالمونيلا بشكل طبيعي في الزواحف
والثعابين؟ وهل لها أثر مرضي عليها؟ وما هي أنواع السالمونيلا التي تم اكتشافها
في الزواحف؟ وهل تستطيع السالمونيلا أن تسبب أعراض مرضية للزواحف
ابتداءً؟ أم أنها قد تسبب في تلك الأعراض في حالة انخفاض مناعة الزاحف؟ أم أنها
لا تسبب للزاحف أيّ أعراض في كل الأحوال؟ وما هي أعراض الإصابة
بالسالمونيلا؟ وماذا لو انتقلت من الزواحف إلى الإنسان؟... سنحاول إن شاء الله
استعراض الإجابات من خلال مجموعة مترجمة من المقالات التي تتناول
السالمونيلا.

د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

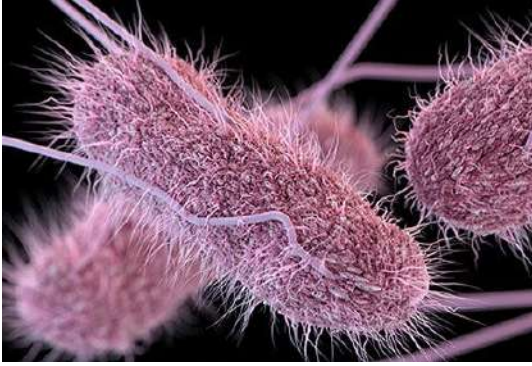
هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟

هل هناك أعراض للإصابة

بالسالمونيلا في الثعابين؟^(١)

على الرغم من أن عدد كبير من الزواحف، والحيوانات الأليفة بشكل عام، مُصابٌ بعدوى السالمونيلا *Salmonella*، إلا أنه من المستحيل تقريباً أن تعرف إذا ما كان زاحفك مصاباً بها^(٢)؛ وذلك بسبب أن الأعراض الظاهرة تكون دقيقة جداً، هذا إذا كان من الممكن ملاحظة شيءٍ منها أصلاً.

هناك أكثر من ٢٢٠٠ سلالة من السلالمونيلا *Strains*، وأكثر الحيوانات - بما في ذلك القطط والكلاب والثدييات الأخرى، ولا سيّما الزواحف والبرمائيات -



معرضة للإصابة بنوع أو أكثر من بكتيريا السالمونيلا. ويمكننا القول بأنه في حالات كثيرة قد لا تؤدي سلالة من سلالات السالمونيلا إلى إصابة العائل *Host* بأية أعراض،

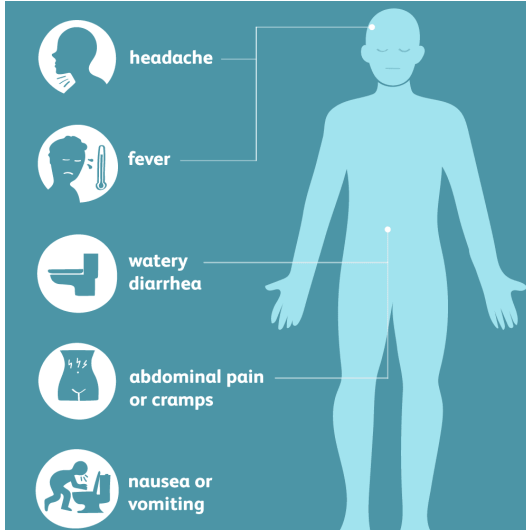
ولكن إذا قامت تلك السلالات بذاتها بالانتقال إلى عائل آخر فقد تؤدي إلى إصابته بأعراض مرضية شديدة.

(١) تمّ نشر المقال بتاريخ ١٧ يناير ٢٠١٣ م.

(٢) المقصود هنا، أي بالاستناد إلى الأعراض الظاهرة من غير اللجوء إلى وسائل كشفٍ مجهرية أو معملية.

هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟

وهكذا، فإنَّ هناك سلالات من السالمونيلا التي لا تؤثر مطلقًا على ثعبانك، حتى في حالة إصابته بها، ولكن بمجرد أن تنتقل تلك السلالات إليك، فإنها قد تؤدي إلى إصابتك بمرض شديد. وهذا من أهم الأسباب الداعية إلى غسل يديك جيدًا بعد تعاملك ومعالجة حيوانك الأليف يدويًا، حتى وإن كنت لا تشبهه بإصابته بباكتيريا السالمونيلا.



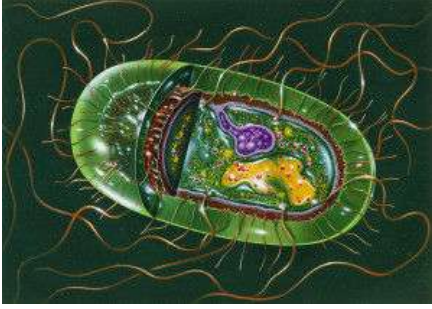
عندما يُصابُ الحيوان بالسالمونيلا فإنَّ الأعراض المرضية الآتي ذكرها لا تظهر في جميع الأوقات بالضرورة^(١)، هذه الأعراض قد تتضمن فقدان الوزن، والتجفاف، والإسهال، و*Dehydration*، وفي بعض الأحيان *Diarrhea*، والخمول وقلة النشاط *Lethargy*.

أيضًا، فإنَّ فقدان الوزن، والتجفاف، والإسهال، والخمول وقلة النشاط في الثعابين قد تحدث بمسببات أخرى غير السالمونيلا. أكثر هذه الأعراض تظهر على الثعابين بشكلٍ متكرّرٍ بسبب - على سبيل المثال - الظروف الإسكانية البيئية غير

(١) أي أنَّ الحيوان قد يُصاب بالسالمونيلا، ورغم ذلك لا تظهر عليه أية أعراض، كما تمَّ الإشارة إلى ذلك سابقًا.

هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟

المناسبة في المسكن البيئي للثعبان، كما في حالة كون درجة الحرارة أو الرطوبة مرتفعة جدًا أو منخفضة جدًا. لذا، فإنه لا يجب عليك أن تقفز مباشرة لاستنتاج أو لاستخلاص أنّ حيوانك الأليف يعاني من العدوى بالسالمونيلا، فقط لأنك لاحظت أحد الأعراض السابق ذكرها عليه.



ولكن يجب عليك أيضًا أن تُبدي مزيدًا من الاهتمام والعناية في حالة أنّ حيوانك الأليف كان يعاني من إسهالٍ شديد، أو كان يعاني من أيّ من تلك الأعراض المذكورة

بشكلٍ مفْرِطٍ. ويجب ترك القرار بأن ثعبانك يعاني من العدوى بالسالمونيلا من عدمها إلى الطبيب البيطري ليقرر ذلك، ولكن بغضّ النظر عن كون ثعبانك يعاني من الإصابة بالسالمونيلا أو لا فإنّ الأعراض الشديدة يجب أن تُؤخذ بشيءٍ من الاستخفاف والإهمال. لذا فإذا كان حيوانك الأليف يعاني من أحد تلك الأعراض، فيجب عليك أن تقوم بترتيب لقاءٍ عاجلٍ مع الطبيب البيطري.

ومن أجل أن يتمّ عمل اختبار لتحديد وجود بكتيريا السالمونيلا فإنّ الأطباء البيطريين سيقومون بأخذ مسّحات من البيئة المحيطة بالحيوان *Environmental Swabs*، وعينات من فضلات الحيوان «البراز»، والتي تحتوي على مزارع للبكتيريا، وقد يأخذون مسّحات شرجيّة *Rectal Swabs*، ثم يقومون باستخدام تلك العينات في تحديد وجود بكتيريا السالمونيلا والإصابة بها من عدمه.

هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟

ويمكننا القول أنه حتى في بعض الأحيان فإنَّ هذه التحاليل والاختبارات تعطي نتائج سلبية كاذبة، فكما أنَّ البكتيريا قد لا تظهر في الفضلات، فإنها أيضًا قد لا تظهر



في جميع الحالات. هذا يعني أنه حتى وإن كان حيوانك الأليف مصابًا بالسالمونيلا وتمَّ جمع وتحليل العينات بواسطة الطبيب البيطري، فإنَّه يجب أن يتمَّ جمع أكثر من عيئة مختلفة، ويتم

تحليلها في أوقات مختلفة؛ لكي يتم التأكد من أن النتائج السلبية للتحاليل ليست سلبيةً كاذبة، ولكي يتم التأكد من أن الحيوان الأليف غير مصاب بالسالمونيلا بشكل أكيد.

وينتج عن هذا صعوبة كبيرة في تحديد إذا ما كان الحيوان مصابًا بالسالمونيلا أم لا عن طريق الاختبارات المعملية، ومن ثمَّ يُتركُ التشخيص لما قد يظهر بالعين المجردة تبعًا للأعراض الظاهرة.

INSTANT SALMONELLA?!



هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟

مؤسسة
قفنا
للبحث العلمي

SALMONELLA?

